



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٥ ربيع ١ سنة ١٣٠٦

الموافق ٧ و ١٩ تشرين ٢ سنة ١٨٨٨

(المولد الشريف)

نصّرع إلى الله تعالى بحرمة من تباهت به العصور وتسامت بأسرار روحانيته العلياء والدهور «صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم» أن يحفظ حياة وشوكة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان ويؤيد أركان الدولة العلية بالعرز والتأييد ما طلع النيران وتعاقب الملوان وأن يعيد على مولانا أمير المؤمنين أمثال أمثال هذا الموسم العظيم البركة مبعث تجليات الفيض على الأمة المرحومة

ليلة المولد الذي كان للدي بن سرور بيومه وازدهاء كانت ليلة الجمعة الماضية نبراس نور يضيء في الكون وقد احتفل بها في جميع البلاد الإسلامية تعظيماً وتكريماً لواسطة عقد المواهب والحكم شفيح الموحدين وقرّة عيون المؤمنين (صلى الله عليه وسلّم) وفي غروب شمس يوم الخميس أطلقت المدافع من الثكنة السلطانية وأسرجت مصابيح منارات الجوامع الشريفة وأكثر المخلصون من الصلاة والتسليم وعند بزوغ فجر الجمعة أطلقت المدافع واستمر إطلاقها إلى وقت العصر وبعد صلاة الجمعة تشرفت الأسماع بتلاوة المولد الشريف في المسجد الجامع العمري بحضور حضرة دولتو علي باشا والي الولاية وسماحتلو رامي أفندي حاكم الشرع الشريف والعلماء والأمراء العسكرية والمأمورين والوجوه وعامة الناس حتى غص الجامع بالحاضرين ووزعت الحلوى على سبيل البركة وكان الانتظام شاملاً وختم ذلك الاحتفال بالدعاء لحضرة صاحب الخلافة العظمى وحفظ الصادقين بخدمة الدولة والأمة وحينئذ بادر العلماء والمأمورون لتقديم التبريك لحضرة والي الولاية المعظم وتبادل القوم عبارات التهاني والدعاء بنيل المنى والأمان.

وهنا يحسن بنا أن ننثي على اهتمام عزتلو عبد اللطيف أفندي حمادة محاسبة جي الأوقاف في أمور مأموريته خصوصاً في انتظام حفلة المولد الشريف كما نستلفت أهل العقول وأرباب البصائر إلى الامتناع عن إطلاق العيارات النارية والمحركات في مثل تلك الليلة الشريفة والاكتفاء بالسرور والاشتغال بما يقربنا إلى الله زلفى ويرضى صاحب المولد الشريف صلى الله عليه وسلّم بالتصدق بثمن ما يحرق بالهواء فيكون من وراء ذلك عمل مبرور وأجر وذلك شأن العاقل البصير فنسأله تعالى الهداية إلى النهج القويم والاعتداء بالسلف الصالح.

اتصل بنا من أخبار الشام أن حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس قد شعر بوجود تلاعب في بعض المعاملات المالية العسكرية وبحسب صداقته وحزمه بادر بتحقيق هذا التلاعب فظهر لدولته أدلة بوقوع ذلك في فرقة حلب فأرسل في الحال

عزتلو جمال بك محاسبة جي العسكرية إلى حلب وبعد أن أجري البحث والتحقيق حسب اللزوم عاد إلى الشام وقد أخبرنا أنه ظهر إلى الآن أن المبالغ المتلاعب بها عبارة عن ١٩ ألف ليرة ولا ريب أن إظهار ذلك هو من آثار توفيق حضرة المشير المشار إليه الذي نشكر بلسان الإخلاص مساعي دولته المصروفة بخدمة الدولة والملة ودولته والحق يقال إنه جدير بكل حمد وشكر بالنظر إلى صدق عبوديته لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم واهتمامه في المهام الموكولة إليه واجتهاده بتحسين الأمور العسكرية حسب الرضا العالي.

وهنا يحسن بنا التنويه بما بذله سعادتلو عثمان باشا قومندان موقع بيروت من الاعتناء بأمر العساكر الشاهانية من جهة أرزاقهم وملابسهم وانتظام الحالة بما يوجب الامتنان والشكر ولذلك تجد الأهالي يذكرون مساعي سعادته بالثناء والتقدير فنسأله تعالى أن يحفظ الصادقين بخدمة الدولة والملة لأنه بمساعيهم عز الوطن ونجاحه.

بلغنا ورود الإشعار من نظارة الداخلية الجبلية يعلن صدور الإرادة السنوية بأخذ قائمقام صيدا تحت المحاكمة ويرفع يده من الشغل.

ترفعت رتبة عزتلو أحمد داناش بك قائمقام الأي ٨٩ من رديف الشام المقدم بجعله أميرالاي على الأي ٩٠ الرديف المقدم في طرابلس الشام.

قدم إلى بيروت من بيت الدين حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان الأفخم.

وقدم من الشام الفاضل الأديب سعادتلو سليم بك تقلا صاحب جريدة الأهرام الغراء.

وقدم يوم الخميس الماضي من طرابلس جناب الوجيه الماجد المكرم صوفي زاده الحاج محمّد أفندي وجناب نجله الماجد الفاضل عزتلو عبد اللطيف أفندي مكتوبي ولاية البصرة بقصد التوجه إلى الشام.

وفي يوم السبت عاد العالم الفاضل جندي زاده فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي في حماه إلى محل مأموريته.

بلغنا أن بعض الشبان أخبر عن شقيقته أنها تفعل الفحشاء وتذهب إلى محل المومسات فاستشاط غيظاً ودفعته الحمية إلى التحري عنها فوجدها في محل الريبة فطعنها بعض طعنات بمدية لكنها لم تمت وقد استحسّن عمل هذا الشاب كل من عرف خبره ولا ريب أن الحرص على العرض مهم ومطلوب وقد صرح القانون بأن القتل والجرح الذي يقع للمدافعة والمحافظة على العرض يعفى

صاحبه من الجزاء.

جاء في أخبار الأستانة توجيه باية استانبول على كامل بك زاده حضرة فضيلتلو تحسين بك أفندي نائب مركز حلب.

وتوجيه الرتبة الثانية من صنف المتمايز على عزتلو واصف أفندي محاسبة جي أوقاف بغداد.

وتعين عبد القادر أفندي قائمقام حيفا قائمقاماً لقضاء درعا من لواء حوران وتعين خالد بك قائمقام درعا قائمقاماً لقضاء حيفا.

أحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى على صاحبة العفة حرم حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني في مصر وبالنشأن المذكور من الرتبة الثانية على صاحبة العفة كريمة المشار إليه.

أهدي إلينا المجلد الأول من رواية الكونت دي كولانج معربة بقلم الأديب سامي أفندي قصيري أحد محرري جريدة الصفاء وهي رواية لطيفة تروق مطالعتها وتباع في المطبعة اللبنانية خاصة جرجي أفندي حنا غرزوزي وثمانها خمسة عشر قرشاً.

أتمت مطبعة الآباء اليسوعيين طبع الجزء الثاني من كتاب رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني وقد ذكرنا عند تقريرنا الجزء الأول من هذا الكتاب أن أحد الآباء اليسوعيين جمع هذا الكتاب من كتاب الأغاني للإمام أبي الفرج الأصبهاني وحذف أسانيده التي في كثير من المحلات تزيد على الخبر وامتدحنا سعيه وقد اطلعنا الآن في الجزء الثاني اتفاقاً على خبر جبله بن الأيهم الغساني فاستغربنا ما جاء بهذا الخبر ولدى مراجعة الأصل في كتاب الأغاني وجدنا أن الإمام الأصبهاني عنون الخبر بعنوان أخبار حسان وجبله بن الأيهم وحضرة الأب اليسوعي عنونه هكذا «جبله وعمر بن الخطاب» والإمام الأصبهاني ذكر روايات متعددة متفقة المعنى وفي بعضها زيادة وحضرة الأب اليسوعي طوى كثيراً من عبارات الخبر المتفق عليها وأثبت الزيادة ولا ريب أن ذلك مناف لحقوق النقل في شرع الأدب موجب لعدم الثقة وإذا فرضنا أن حضرة الأب اليسوعي قصد التحقيق قلنا إن القاعدة في تحقيق الأخبار التاريخية إثبات المتفق عليه وحذف ما لم يتفق عليه وخالصة القول إن الآباء اليسوعيين قد اعتادوا مسخ الكتب الإسلامية وطبعها مختلة ناقصة وذلك مستهجن فنطلب إليهم أن يكفوا عن هذا الفعل أو أنهم لا يطبعون الكتب الإسلامية على هذه الصورة التي تمس صاحب الكتاب وينسب إليه بسببها ما لم يقترفه.

وفاق ترعة السويس

أو جلاء الإنكليز عن مصر

علم مطالعو جريدتنا ما ذكرناه عند ورود الأخبار التلغرافية معلنة على وفاق ترعة السويس وإن ذلك يضمن للإنكليز طريقهم إلى الهند ولا يبقى لهم حجة بإطالة الحلول في مصر وأثبتنا أن الوفاق المذكور يكون مقدمة للجلاء عنها وقد نقلنا ما ورد في التلغرافات من قول جريدة الديبا أن تقرير ذلك الوفاق هو مقدمة الجلاء عن مصر وقد وقفنا الآن في الجريدة المذكورة على ما نشرته بهذا الخصوص فإنها بعد أن استقصت تاريخ المخابرات التي دارت بخصوص ترعة السويس وما صادفت من العوائق والدسائس في سبيلها وذكرت حكمة وحقانية حضرة السلطان الأعظم الذي ذلل المصاعب وأحبط جميع الدسائس حتى انتهت المخابرة بتقرير الوفاق المذكور قالت إن خاتمة هذه المخابرات من شأنها أن تجزئ فرنسا وإنكلترا لتجديد المخابرة سوية على مسائل أخرى أهم من مسألة ترعة السويس وهي أقرب المسائل تعلقاً بها ولا يمكن تركها طويلاً بلا حسم بعد حيازة الترعة لأن العقل يقضي بعد أن منعت الدول الأوروبية كل عمل عسكري في هذه الترعة وعلى ضفتيها ووضعت تلك الطريق العظيمة تحت ضمانات الحقوق الدولية أن لا تبقى مصر طويلاً مشغولة بجيش من العساكر الأجنبية نعم إن وجود الإنكليز في مصر والإسكندرية لا يناقض صورة الوفاق الذي يقرر حيادية السويس وبورت سعيد ولكن يستحيل علينا القول أنه مطابق لروح هذا الوفاق وهذا هو رأي إنكلترا نفسها فإنها لم تنكر قط كون حيادية ترعة السويس هي مقدمة طبيعية للجلاء عن مصر وطالما صرحت أنه متى أزفت الساعة «غير الساعة المعلومة» وتقررت الراحة في القطر المصري تجلي عساكرها عنه ولا يمكن أن تكون هذه الساعة بعيدة بعد «وإن الساعة لقریب» إن من صالح رجال سياسة إنكلترا ورجال سياستنا أن يتابعوا لحسم المسألة المصرية نفس الطريق التي اتبعوها لحسم مسألة السويس ولا حاجة إلى البحث عما إذا كان الدولتان اشتغلتا بحرارة واحدة في أثناء المخابرات الماضية لنجاحها ولكن المهم هو بلوغ الغاية وقد ثبت الآن لدى الدولتين أنهما إذا اتفقتا على شيء واتبعتاه بصدق نيات وثبات وطرحتاه لمصادقة أوروبا يكونان على ثقة تقريباً من تأييد أرائهما في المسائل التي لهما فيها مصلحة وخاتمة وفاق السويس تدفعهما للتجربة في مسائل أخرى اهـ.

وقد صدقت هذه الجريدة فيما قالته من أن وقت الجلاء عن القطر المصري قد أذف بتقرير وفاق السويس لأن إنكلترا تحتل القطر المصري بدعوى تأمين طريقها إلى الهند ولما كان طريقها المذكور هو ترعة السويس وقد قررت الدول حيادتها وصارت في مأمن تام وحرز حريز بضمانة جميع الدول ولم يبق لها عذر بالبقاء في مصر أما ما قالته جريدة البوست من أن وقت الجلاء لم يحن بعد فهو كلام بلا دليل ولا نظن إمكان حمله على محمل الاعتبار حيث ما لفائدة من استمرار الحلول الإنكليزي في وادي النيل فإذا قيل لحفظ مصلحة إنكلترا بالسهر على الراحة والأمن في بلاد هي طريق لمستمراتها العظيمة قلنا إن وفاق ترعة السويس كفاها مؤونة هذه المحافظة وإن قلنا أن المانع للجلاء هو حركات السودان والرغبة في إخماد هذه الحركات قلنا إن الإنكليز أنفسهم يعرفون أنهم السبب في ثورة السودان وأن جلاءهم عن مصر يكون كافيًا وحده لإخماد جمره هذه الثورة أما راحة القطر المصري التي ينوون بها في جميع خطبهم ومحادثاتهم فلا تكون إلا برحيلهم عنه لأنهم أفسدوا بسوء إدارتهم انتظام البلاد فساعت أحوال الأهالي من يوم دخولهم إلى القطر ولا تصطلح الحال إلا بخروجهم منه فإنه يعسر على الحكيم الخبير إصلاح الأحوال ولعمال الإنكليز يد في

العمل وفضلاً عن ذلك فإن في هذا الحلول مضار لإنكلترا لا تخفى على أولي البصائر من رجال سياستها وقد قال الموسيو غلادستون في خطاب إن مصر أعظم عثرة في سبيل إنكلترا وأشد الأمور وطأة عليها. وعندنا إن أقل مضار الإنكليز من هذا الحلول إغضاب الدولة العليّة وإبعاد قلوب المسلمين عن إنكلترا وإثارة خواطر الفرنسيين عليها وتغيظ أوروبا منها وتفريق قوتها العسكرية بلا طائل في مثل هذه الأزمنة الحرجة التي انفردت فيها إنكلترا في أوروبا بسبب مصر لأن إيطاليا وما هو معلوم من أحوالها الإدارية والمالية والعسكرية لا تغنيها عن حلفائها الأقدمين ولا تؤثر شيئاً في انفرادها فالأولى إذن أن تريح وتستريح بإجلاء جنودها عن مصر وبذلك تكتسب صداقة الدولة العليّة وجميع المسلمين وتكون قد قدمت بجلائها خدمة حقيقية للمصريين وأفادت نفسها بالتفرغ لما يدس عليها في أوروبا وفي آسيا من الدسائس حيث ورد في رسالة إلى جريدة النيويورك هرالد الشهيرة في أميركا أن البرنس بسمارك عامل سراً بالاتفاق مع الروسية والنمسا على التنكيل بإنكلترا وتمزيق الأملاك الإنكليزية وابتلاعها وهذا شاغل جديد يشغل الإنكليز عن مصر ويقضي عليهم بسرعة الجلاء.

لائحة الوفاق المتعلق بترعة السويس

اطلعنا في جريدة ترجمان الحقيقة على ترجمة لائحة الوفاق المذكور وهالك تعريبها كما يأتي:

إنه بحسب رغبة حكومات... بوضع أصول نهائية لتأمين استعمال ترعة السويس بموجب وفاق مصدق يضمن لجميع الدول بوقتي الحرب والسلم حرية المرور في ترعة السويس وهذه الأصول تكون إتماماً لأصول سفر السفن المنصوص في الفرمان الهمايوني بتاريخ ٢ ذي القعدة سنة ١٢٨٢ و٢٢ من شباط سنة ١٨٦٦ المصدق فيه المنح لحضرة الخديوي وبعد اجتماع المرخصان ومبادلة أوراق مهمتهم قرروا المواد الآتية التي وجدوها موافقة.

المادة الأولى إن ترعة السويس تكون حرة ومفتوحة في زمني الحرب والسلم لجميع السفن التجارية والحيوية رافعة راية أية دولة كانت وعليه فالحكومات المتعاقدة قد تعهدوا بأن لا تمس حرية المرور في ترعة السويس أصلاً لا في زمن الحرب ولا في زمن السلم ولا تكون الترعة تابعة لإجراء حق الحصار.

المادة الثانية إن الدول المتعاقدة يصدقون على لزوم جدول ماء الحلول للترعة البحرية ولذلك يتعهدون باحترام تعهدات حضرة الخديوي لشركة ترعة السويس بموجب الاتفاقية المؤرخة في ١٨ مارت سنة ١٨٦٣ المحتوية على الأسباب الموجبة وأربع مواد ويتعهدون بعدم إيقاع أقل مانع أو خلل في أعمال وأمنية الجدول المذكور.

المادة الثالثة إن الدول المتعاقدة تتعهد باحترام أدوات الترعة البحرية وجدول الماء الحلول ومراكزها وأبنيتها وعملياتها.

المادة الرابعة بموجب المادة الأولى تكون الترعة مفتوحة في زمن الحرب وللسفن الحربية للدول المتحاربة حرية المرور وقد قرر المتعاقدون أنه لا يجري أحد من الدول المتحاربة ولو كانت الحكومة السنية العثمانية أي حق حربي كان في الترعة وفي مدخلي ميناها وهذان المدخلان يعتبران مسافة ثلاثة أميال بحرية أو أي عمل عدواني لمنع حرية سير السفن والسفن التي للدول المتحاربة عند اللزوم الأكيد إذا كانت داخل الحد يمكنها التصليح ومداركة المؤونة والذخائر في الترعة ومدخليها وإجراء ذلك النقل (ترانسيت) بطرف مدة قصيرة ولا يحق لها الوقف زيادة عن مدة احتياجها ولا يحق لها الإقامة في بورت سعيد ومينا السويس زيادة عن ٢٤ ساعة إلا لسبب

جبري وهي مجبورة على السفر بالسرعة الممكنة وعند خروج سفينة دولة محاربة من مدخل الترعة فتكون حركة سفينة الدولة العود بعد ٢٤ ساعة.

المادة الخامسة في زمن الحرب لا يسوغ للدولة المتحاربة أن تنزل أو تأخذ عساكر ومهمات وأدوات حربية في الترعة ومدخليها لكن عند ظهور عارض قضاء في الترعة فيمكن إنزال العساكر فرقاً لا يتجاوز عددها الألف مع ما تحتاج إليه من المهمات الحربية لإركابها السفن في محلها أو في أحد مدخلي الترعة.

المادة السادسة إن الغنائم البحرية بكل الوجوه هي تابعة للأصول الموضوعة بحق سفن الدولة الحربية.

المادة السابعة لا يحق للدول أن تبقى السفن الحربية في بحرة التمساح وبحيرة المرة ولا في مياه الترعة لكن يجوز لكل دولة أن تبقى في بورت سعيد ومينا السويس سفينتين من سفن الحرب الصغيرة فقط أما الدول المتحاربة فلا تجري ذلك.

المادة الثامنة إن الدول الموقعة على هذا الوفاق لمأموريها في مصر المناظرة على إجراء هذا الوفاق بالدقة وعند ظهور حالة تهدد حرية المرور وأمنية الترعة يجتمعون بدعوة ثلاثة منهم تحت رئاسة أقدمهم لإجراء التحقيقات اللازمة وعند ثلاثة منهم تحت رئاسة أقدمهم لإجراء التحقيقات اللازمة وعند تحقق الخطر يلمون الحكومة الخديوية لأجل اتخاذ التدابير الصالحة لتحقيق حماية الترعة وحرية المرور بها ولأجل إثبات وتأييد حسن إجراء هذا الوفاق يجتمع المأمورون المومي إليهم في كل سنة مرة وفي هذا الاجتماع تكون الرئاسة للمرخص المخصوص الذي يتعين من جانب الحكومة السنية العثمانية ويكون لمصر في هذا الاجتماع مرخص أيضاً وله أن يكون رئيساً عند غياب المرخص العثماني والغاية من هذا الاجتماع البحث وبالاخص طلب إلغاء كل عمل وتبديد كل اجتماع على ساحلي الترعة غايتها أو يستلزمان منع حرية مرور السفن والأمنية التامة.

المادة التاسعة إن الخديوية المصرية تجري بموجب سلطتها الموضحة بالفرمانات الهمايونية وفي الشروط الصريحة في هذا الوفاق.

وإذا كانت الخديوية المشار إليها غير مالكة الوسائط الكافية فمجبورة على مراجعة الحكومة السنية العثمانية وهي أيضاً تجيب هذا الطلب لاتخاذ التدابير اللازمة ويصير تبليغ جميع الدول الموقعة على لائحة لندرا المؤرخة في ١٧ مارت سنة ٨٥ وإذا مست الحاجة لتسنتشار الدول المشار إليها ولا تكون أحكام المواد الرابعة والخامسة والسابعة والثامنة مانعة من اتخاذ التدابير حسب هذه المادة.

المادة العاشرة كذلك إن أحكام المواد الرابعة والخامسة والسابعة والثامنة لا تمنع صاحب الشوكة السلطان الأعظم وحضرة الخديوي باسم الحضرة السلطانية من استعمال القوة اللازمة لأجل الأمن والمحافظة على الراحة العمومية والمدافعة عن الخطة المصرية حسب مضمون الفرمانات الهمايونية. وعندما ترى الحضرة الشاهانية وحضرة الخديوي لزومًا للعمل بما هو مصرح من الاستثنا بهذه المادة يصير إخبار الدول الموقعة على لائحة لندرا عن الكيفية من جانب الحكومة السنية العثمانية وكذلك من المقرر أن أربعة المواد المذكورة لا تكون مانعاً من اتخاذ الدولة العليّة قوتها لأجل المدافعة عن جميع ممالكها الواقعة بالجهة الشرقية من البحر الأحمر.

المادة الحادية عشر إن الأحوال المصرح بها في المادة التاسعة والعاشرة لا يلزم أن تقضي بمنع حرية المسير في الترعة، والأحوال المذكورة بحسب المادة الثالثة ممنوع إقامة استحكامات بصورة دائمة.

المادة الثانية عشرة إن الدول المتعاقدة قررت أن أساس

الأصول الكنسية ولكنه نافذ عملاً وحيث لا يوجد تحت إمرة الملكة ناتالي جنود لإسناد مدعياتها بالقوة فلا يكون لاحتجاجاتها على بطلان الحكم المذكور كبير تأثير ويقال إنها تنوي الذهاب إلى الروسية ولا ريب أنها ستصادف هناك قبولاً وترحاباً وربما تكون الروسية يوماً ما عضداً قوياً لها أما في الوقت الحاضر فليس لها من تعتمد عليه لأن الشعب السربي المحب للملكة لا يمكنه المجاهرة بالثورة والنمسا تساعد الملك عند الحاجة وألمانيا لا تهتم بها.

شتى

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين يقال إن إمبراطور النمسا حصل على وعد الإمبراطور غليوم في أثناء إقامته في ويانه أن يتوسط بين الفاتيكان وملك إيطاليا وأن يهتم بإجراء المصالحة بينهما والذي يظهر الآن أن البرنس هنري شقيق الإمبراطور غليوم كانت مأموريته في ويانه أن يظهر للإمبراطور النمساوي أسف شقيقه من عدم اقتداره على القيام بالمهمة التي وعد بها وقد تسبب ذلك إلى عداوة الكرادل المتشيعين لعدم التساهل. في رسالة من رومية تقرر أن يسافر الملك همبرت إلى برلين في ٢٣ من كانون الثاني وهو يوم تذكاري ولادة الإمبراطور غليوم ويقال أنه سيجتمع في برلين ذلك اليوم عدد عظيم من ملوك أوروبا. ذكر في رسالة من الأستانة أن الكونت دي مونتييلو سفير فرنسا توجه إلى باريز بالرخصة.

ذكرت الجرمانيا عن رسالة من رومية أن حضرة البابا أرسل كتاباً بخط يده إلى رئيس الجمهورية الفرنسية يطلب فيه أن يجعل سياسة حكومته سلمية نحو الكنيسة. في رسالة من ويانه يؤكدون أن الإمبراطور النمساوي سيذهب إلى برلين لرد الزيارة في كانون الثاني القادم. في رسالة من رومية أن الاستعدادات العسكرية جارية بهمة في إيطاليا وسوف تطلب نفقات جديدة للحربية والبحرية ولكن لهجة الجرائد معتدلة من جهة فرنسا. في رسالة من بطرسبرج أن الغراندوق ولدمير والغرانديقة زوجته سيصلان قريباً إلى باريز.

أجمعت الجرائد الألمانية على تكذيب الأخبار المقلقة التي تنشرها جرائد ويانه بخصوص حشد العساكر الروسية على التخوم وقالت إنها واثقة بسياسة الروسية السلمية وأن ثققتها في محلها. ذكر في رسالة من برلين أنه علم عن مصادر صادقة أن الحملة الإنكليزية الجاري تنظيمها الآن لإنقاذ أمين باشا توقفت بسبب الحوادث التي جرت أخيراً في أفريقيا ضد الألمان إلا أن الحملة الألمانية لم يعدل عنها بعد.

ذكرت عدة جرائد شبيهة بالرسمية أنه سيتبع زيارة الإمبراطور غليوم للبرنس بسمارك في مصيفه تغييرات مهمة في هيئة الوزارة الألمانية. ذكرت بعض الجرائد أنه حصل الاتفاق بين حكومة فرنسا والفاتيكان على أن تدفع فرنسا للرهائنات والإرساليات الدينية المساعدات التي قطعها عنها الموسيو كريسبي وقد أتت الكازيت دي لاكروا الألمانية بنشر هذا الخبر وقالت قد ثبت لدينا من بعض الإفادات الخصوصية أن فرنسا صارت مبالغة للتقرب من الفاتيكان لأن بعضها لإيطاليا ورغبتها في أخذ الثأر من ألمانيا أشد من بعضها للفاتيكان.

ذكرت جريدة الكابيتال الإيطالية في أثناء تكلمها عن سياسة الموسيو كريسبي الأخيرة أن هذه السياسة أفقدت إيطاليا حرية العمل ووضعها في مخالف النسر البروسيان.

ذكرت الديبا أن الوفد المكلف بحمل نيشان المخلص

علم قرآء جريدتنا ما كان من حكومة الولايات المتحدة الأميركية لما تبين لها من محاولة السفير الإنكليزي التداخل في انتخاباتها الداخلية وكيف أرسلت إليه أوراق السفر وقد ذكر في إفادة من واشنطنون أن مفاد قرار الحكومة الأميركية أنه لم يعد للورد سيكفل من الآن وصاعداً ذا صفة رسمية بل يعتبر كغيره من عامة الأجانب وقد تسلم إدارة أعمال السفارة مؤقتاً ثاني كتمة أسرارها.

وذكرت الستندارد بهذا الخصوص أنه من واجبات اللورد سالبوري أن يظهر للولايات المتحدة الأميركية بأية صفة كانت أهمية كدر إنكلترا من معاملتها للسفير الإنكليزي وأنه إذا لم يحصل ذلك لا يعود يرضي أحد من أصحاب الشرف وعزة النفس بمنصب السفارة الإنكليزية تجاه أميركا.

سفر الإمبراطور غليوم

نشرت الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية أن --- سفر الإمبراطور غليوم إلى إسبانيا والبرتغال نشر قبل أو انه حيث لا ترى من ضرورة لأن يكابد الإمبراطور مشاق هذا السفر الطويل بحرًا في هذا الفصل وقالت إنه لا يمكنه السفر برًا حيث لا بد له وقتئذٍ من المرور في فرنسا ولا يناسب مروره فيها فضلاً عن ذلك فإن العلائق بين العائلات المالكة في ألمانيا وإسبانيا والبرتغال حسنة جداً لا تحتاج إلى زيادة إحكام عراها بهذه الزيارة.

اليونان

ذكرت الديبا أن ملك اليونان قابل في ٣٠ من الماضي صباحاً بمناسبة تذكاري جلوسه حضرة سعادتو جواد باشا المعتمد السلطاني فوق العادة فقدم للملكة في نهاية المقابلة نيشان الشفقة المرصع وكان حاملاً لملك اليونان رسالة بخط يد حضرة السلطان الأعظم وبعد ذلك قابل الملك معتمد حضرة الشاه والوفد النمساوي المجري ثم واجه بعد الظهر السفير الفرنسي الذي قدم له رسالة من رئيس الجمهورية ونواب إنكلترا وألمانيا ورومانيا والسرب وإيطاليا والبابا وقد قدموا جميعاً للملك جورج كتباً من رؤساء حكوماتهم.

وذكر أنه بعد نهاية الاحتفال للملك جورج بمناسبة عيد جلوسه خاطب الشعب وقال إن جميع حياته وقفها لخير وسعادة اليونان التي يحبها فوق كل شيء ثم شكر الشعب ورجا للبلاد السعادة وكانت علائم التأثر الشديد ظاهرة عليه.

وفي ٢ تشرين الثاني افتتح الملك المعرض اليوناني في أثينا وصحبه الأمراء اليونانيون والأجانب وزار ومن يصحبه أماكن المعرض وقد خطب الموسيو دراكوميس مثبتاً نجاح الأمة اليونانية وتقديمها.

ومن أخبار الأستانة العلية أنه أرسل إلى السفارة السنية في أثينا المعدات اللازمة للقيام بليلة أنس تكريمًا لحضرة الملك المشار إليه وإنا بمناسبة ذلك نقدم لحضرة الملك وشعبه خالص الاحترام ونؤمل دوام الهناء والسرور.

طلاق ملكة السرب

ذكر في رسالة من ويانه أنه لا صحة للخبر الذي أشاعته بعض جرائد ويانه من أن بطيريك الروم المسكوني في الأستانة صادق على حكم رئيس أساقفة بلغراد المتعلق بخصوص هذا الطلاق وعندما عزيت إليه المصادقة على الحكم كانت أوراق الطلاق لم تصله بعد ويظن في الأستانة أن المجلس الروحي سيشجب حكم رئيس أساقفة بلغراد المتقدم ذكره.

وذكرت الديبا أن رئيس أساقفة بلغراد لا صلاحية له بإصدار حكم الطلاق فحكمه في هذا المعنى لغو بحسب

هذا الوفاق قاعدة المساواة في ما يختص بحرية المرور في الترة ولا يسوغ لدولة في المستقبل أن تعقد تسوية دولية تختصها في الفوائد بالترعة أو منافع ملكية وتجارية وامتياز. أما الدولة العلية فبصفة أنها صاحبة الملك فحقوقها محفوظة.

المادة الثالثة عشرة ما عدا التعهدات المعينة صراحة في الوفاق الحاضر لا تمس حقوق صاحب الشوكة حضرة السلطان لا تتأثر خللاً حقوق ومعافيات حضرة الخديوي المنبعثة عن الفرمانات الهمايونية.

المادة الرابعة عشرة إن الدول المتعاقدة قررت أن التعهدات المنبعثة عن هذا الوفاق الحاضر لا يتحدد مدته امتياز شركة ترعة السويس.

المادة الخامسة عشرة إن أحكام هذا الوفاق لا تمنع إجراء التدابير الصحية المرعية الإجراء في مصر.

المادة السادسة عشرة إن الدول المتعاقدة تتعهد بتبليغ هذا الوفاق إلى الدول التي لم توقع عليه لأجل أن تقبله.

المادة السابعة عشرة أن يصادق عليه بمدة شهر أو أقل إن أمكن ومبادلة المصادقة تكون في الأستانة.

وتصديقاً للمقال قد أمضا المرخصون هذا الوفاق وختموه بالأختام الرسمية حرر في دار السعادة في ٢٩ تشرين أول سنة ١٨١٨.

زنجبار

ذكر في رسالة من برلين أنه لا تزال الهمة مصروفة لإثارة الأفكار العمومية في ألمانيا بخصوص شرقي أفريقيا وقد عقد القبطان ويسمان اجتماعاً تكلم فيه على صعوبة الاستعمار الحاضرة في الجهات المقابلة لزنجبار وصرح أن إرسال حملة قوية على تلك الجهات يتكفل بإعادة السكنية ولكن جميع المساعي السياسية من أية جهة كانت لا تأتي بنتيجة وحرّض جميع الجمعيات المقاومة للرق أن تضم قواها للعمل «واستعباد الأحرار».

وذكرت الديبا يظهر أن الكورفيت الألماني صوفية أطلق القنابل على قرية وندي الكائنة في ضواحي باكاميو على شطوط أفريقيا الشرقية ويقال أن أهالي هذه القرية مدوا أهالي باكاميو في أثناء قيامهم على الألمان بالأسلحة والذخائر وبعد إطلاق القنابل أنزلت العساكر إلى البر فوجدوا القرية مدمرة ولكن عدد القتلى كان قليلاً لأن الأهالي أخلوا القرية قبل إطلاق القنابل، قالت الجريدة المذكورة ولا ريب أن هذا العمل هو مقدمة الحملة على تلك الأصقاع وقد ذكر مكاتب الديبا في برلين أن الفكر العام صادق على هذه الحملة ولكن بدأت بعض الجرائد تندد بالسياسة التي اتبعتها إلى الآن الشركة الألمانية في أراضيها فقالت الكروسبودان دي هابميرج إن الألمان تصرفوا هنالك بصورة لا تقبل التصديق وإن طريقة معاملتهم للسود هي الباعث الحقيقي على هذه الثورة «هذا هو الصحيح من القول ولا ريب أن السعي في ترك استعباد الأحرار أدعى إلى الإنسانية من التظاهر بمنع تجارة الرقيق المنوه».

فرنسا

ذكرت بعض الجرائد أن الجنرال ميريبيل الفرنسي قال في خطابه لرجال الحكومة في نانسي إنني سأفعل كل ما يسعني كيلا تكون المقاطعة التي تقطنونها تخمًا للأراضي الفرنسية وقد علقت الجرائد الإيطالية على هذا الكلام ملاحظات كثيرة واستنتجت أن فرنسا تريد الحرب وأن حكومتها وإن تظاهرت بالسلم لا تهمل واسطة لإثارة شهوات الشعب وقالت بعض الجرائد إن الجنرال ميريبيل حسد الجنرال بولانجه على فوزه ويريد أن يمشي على أثره.

إلى حضرة السلطان الأعظم من قبل ملك اليونان سيسافر قريبًا إلى الأستانة.

ذكر أن الحكومة الألمانية لا ترى الآن في زواج البرنسس فيكتوريا شقيقة الإمبراطور غليوم للأمير إسكندر دي باتمبرج الموانع التي كانت تراها أيام الإمبراطور فريدريك.

قبض الأمير إسكندر دي باتمبرج من حكومة البلغار المليون وثمانمائة ألف فرنك التي كان يطالب بها منذ سقوطه عن تخت الإمارة.

نشرت الكازيت دي كولوني الألمانية بخصوص الفرنسيين الذين يأتون ألمانيا لدرس اللغة الألمانية أن أكثرهم ضباط يعرفون جيدًا اللغة الألمانية وغايتهم إجراء علاقات سرية مع الأهالي للاطلاع على الإفادات المتعلقة بالعسكرية.

في رسالة من برلين يظهر أن سفر الإمبراطور غليوم إلى إسبانيا تأجل الآن ولكن سفره إلى أثينا أخذ يثبت من يوم إلى آخر ويقال أنه اعتمد على الذهاب إلى أثينا لحضور زفاف شقيقته على ولي عهد اليونان.

ذكرت أخبار رومية أن حضرة البابا أرسل لائحة جديدة إلى رؤساء الاساقفة في عواصم الدول احتج فيها على الكؤوس التي تبودلت بين الإمبراطور غليوم والملك همبرت وسميت بها رومية عاصمة إيطاليا.

ذكرت جريدة هولندا الرسمية أن حالة صحة الملك لم تتحسن في الأيام الأخيرة وهو يشكو من التهاب في الفم والحجرة.

وفيها ثبت أن محامي الملكة ناتالي سيقدم قريبًا إلى السويدس احتجاجًا يرفض فيه الشكايات المتقدمة ضد الملكة. وقد أرسل من بلغراد بقية أمتعة الملكة في أربع عربات.

وفيها بلغت إنكلترا رسميًا الإرساليات الإنكليزية في أفريقيا أنه نظرًا لما عوّلت عليه إنكلترا من مقاومة الرقيق «كذا» في جهات زنجبار فمن اللازم على جميع الأوروبيين أن يجلوا عن داخلية البلاد ويلجؤوا إلى الشطوط.

في رسالة من رومية شبت النار في سراي الملك فسقطت إحدى العلامات البابوية المزينة بها السراي المذكورة ولا يعلم إذا كانت ستعاد كما كانت أو تستبدل بعلامات من علامات عائلة سافوا المالكة وقد زعمت بعض الجرائد المقاومة للفايتيكان أن هذا الحادث جرى بحكمة.

الأخبار التتغرافية

نيويورك في ٧ ت ٢ - انتخب المستر هريسون رئيسًا لجمهورية الولايات المتحدة الأميركية.

لندرا - ستقيم إنكلترا وفرنسا وألمانيا والبرتغال صفًا من المدرعات يمتد من سواكن إلى موزييف ويحصر شطوطها.

ألقي المستر غلادستون خطبة في برمنهام حضرها ١٧ ألف نسمة اتهم فيها الحكومة باحتقار القانون في إرلندا وقال إن المنشقين يناضلون بغير رجاء وهم سائرون بسرعة إلى التلاشي ثم حض أتباعه أن يستمروا على سياستهم والاعتناء بحفظ محبة الإيرلنديين للشعب الإنكليزي.

باريز - رأت لجنة مجلس النواب وجوب انعقاد لجنة دستورية لتتقيح الدستور الأساسي.

نيويورك - كانت غالبية المصوتين لرئاسة المستر هريسون مؤلفة من ٦٥ رأياً ويلوح أن غالبية الجمهوريين في مجلس الأعيان مكفولة.

لندرا - قررت الوزارة ضرورة زيادة القوات البحرية وستقترح الحكومة بناء ثماني مدرعات وعشرين طرادة

ثمرات الفنون

وعدد من سفن التوربيدو.

صدرت الأوامر إلى دارعة الأغامتون أن تستعد للمسير إلى زنجبار وإيطاليا ترغب الاشتراك في حصر شرقي أفريقيا.

باريز في ٨ - صدق مجلس الأعيان على رغم معارضة الموسيو فلوكه بأراء ٢٢٣ على قانون يربط نفقات البوليس في باريز بميزانية الحكومة.

لندرا في ٩ - قال اللورد سالسبوري في وليمة أنه لم يكن على ثقة في نجاح سياسة إنكلترا كالثقة التي له فيها الآن وأن مسألة اللورد ساكفيل كانت انتخابية أكثر مما هي سياسية وأن الحالة في سواكن لا تستوجب الخوف الشديد ولكن تبرهن أنه ما زال لإنكلترا مهمة في مصر فإنها قد أيدت النظام فيها وبذات الجهد في تنظيم ماليتها ولكن بقي عليها أن تحفظ الأمن على حدودها فهي لا تستطيع الجلاء عن مصر ما دام المتمهيدون والإتجار بالرقيق يتهددوننا ولكنها ترغب أن يأزف الزمن الذي تستطيع به الجلاء عنها.

ثم تكلم عن الدول فقال إن جميع الأسباب تمنعها عن الحرب ولكن يخشى من ثورة خواطر الشعوب وتغلبها على رجال الدول الراغبين في السلام والذين يزيدون المعدات الحربية أما إنكلترا فلا يسعها وهي محاطة بتلك الاستعدادات البقاء على غير استعداد ويجب عليها أن تحصل لا على سلامها فقط بل على شعائر السلام أيضًا.

بترسبرج - أصدر القيصر منشورًا ساميًا امتدح فيه الغراندوق ألكسيس الأميرال لما رآه أثناء سياحته من انتظام الأسطول الروسي في البحر الاسود.

باريز - صرّح الموسيو وادنكتون في كتاب دفعه للطبع أنه لم يتعرض قط في عهد وزارته لإبرام تحالف بين فرنسا والروسية.

برلين - دعي مجلس النواب للالتئام في ٢٢ من تشرين الثاني الجاري.

مصر في ١٠ - أفادت الأخبار الأخيرة أن ٧٠ ألفًا من المتمهيديين هجموا على الوادي فدفعوا بخسارة ٣ آلاف ثم أعادوا الكرة فاغتصبوا الوادي بعد أن فرّ سلطانها.

باريز - قال الموسيو دي فريسينه في مجلس النواب أنه لا يمكن تخفيض الميزانية الحربية بل يقتضي الاستعداد لأعمال فوق العادة تضمن متعة البلاد غير أن استعدادات فرنسا لا تحتوي على أمر عدواني.

لندرا - تعهد المستر تمسون أحد السياح بإنقاذ أمين باشا وسياسفر بعد شهر وهو متيقن وفاة ستانلي.

رومية - صدر الأمر إلى سفينتين حربيتين بالاشتراك في حصار أفريقيا الشرقية.

أثينا - خطبت البرنسس ألكسندرا كريمة ملك اليونان للغراندوق بول الروسي ونشر ذلك في الجريدة الرسمية.

باريز في ١١ - وصل أحد السياح الأسوجيين خبر من الكونغو يؤكد وفاة المستر ستانلي.

لندرا - سيطلب اللورد سالسبوري من مجلس النواب اعتمادًا قدره ثلاثة ملايين ليرا استرلينية لتتفق على بناء مدرعات حربية.

مدريد - أجرى التلامذة هنا ومعهم بعض الفوضويين الجمهوريين مظاهرات ضد الموسيو كاتوفاس دل كاستيلو وغيره من المحافظين فرموا في خلالها الحجارة على مركبة الموسيو كاتوفاس ثم تفرقوا بدون مشاجرات.

باريز - قال المركزي دي بروتيل في خطاب ألقاه في مرسيليا أن المكين فيها سيعضدون الجنرال بولانجه لأنه ينوب عنهم فيما يرغبونه من التغيير في دستور البلاد ثم قال فإذا حصل هذا التغيير فلأمة حينئذ أن تختار مستقبلها.

لندرا في ١٢ - قدم السير شارلسن وارين استعفاءه من رئاسة البوليس حيث وبخه المستر ماتيوس على نشره

صحيفة ٤

مقالة في جريدة المديرز ماغازين وقد أعلن الوزير استعفاءه في مجلس النواب وقال إنه ستبذل جميع المساعي للوقوف على القاتل في هويت شابل.

حكم مجلس الجنايات في قسطنطين على كامبليج قاتل مدام غريل بالأشغال الشاقة مدة ٧ سنوات.

لندرا في ١٣ - إن بعض الإيرلنديين وفي جملتهم عدد من العدميين المشهورين اترفوا أمام اللجنة المشكلة لفحص مسألة بارنل والتمس ببع الجرائم التي اقترفوها.

حكم على المستر شهام بالسجن مدة شهر واحد لأنه أشار بالثورة الإيرلندية.

باريز - تناقل الناس إشاعة مألها أنه قد تأمر البعض على قتل أمير البلغار «ورد في رسالة أخرى تكذيب هذا الخبر».

بترسبرج - أذيع أمر القيصر بأن تزداد مشاة الجيوش على الثغور العربية.

باريز - سمي الموسيو باريل معتمدًا سياسيًا لفرنسا بمونيخ.

باريز - قررت عمدة التتقيح إلغاء مجلس الأعيان ورئاسة الجمهورية.

باريز في ١٥ - قالت جريدة بترسبرج أن لهجة الجرائد الإنكليزية المقلقة إنما هي دسياسة منها ضد الإمبراطور الروسي حيث ما من أحد يجسر على تكدير السلم.

دمرت النار قسمًا من معمل السلاح في شايبليروتتي وقد بلغت الخسائر مليونين.

لندرا في ١٦ - أرجئ حصار زنجبار إلى ثمانية أيام لبينما يخلي الأهالي من الإنكليز الجزيرة المذكورة وقد أرسلت البورتغال سفينتين للاشتراك في الحصار.

PARIS



GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

Demander

Le **MAGNIFIQUE ALBUM ILLUSTRÉ** contenant **554 gravures inédites** de Robes, Confections, Articles pour Toilettes de Dames, et Enfants, Vêtements pour Hommes, etc., ainsi que la nomenclature de tous les tissus en Soieries, Lainages, Indiennes, Toiles etc. etc., qui

Vient de Paraitre.

L'envoi en est fait **GRATIS ET FRANCO** contre demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C^{ie}
à Paris.

Les expéditions pour l'Égypte, la Turquie d'Europe et d'Asie sont faites *franco de port* jusqu'à Marseille à partir de **25 fr.** À partir de **200 fr.** expédition franco de port jusqu'à destination moyennant un tarif à forfait d'un tant pour 100, variant suivant l'importance de la commande et la destination, ou franco Marseille au choix de l'acheteur.

Tout colis postal contenant pour 50 fr. de marchandises *payées d'avance*, est expédié entièrement franco de port jusqu'à la dernière station desservie par le service des colis postaux.

إعلان

من دائرة قلم الدفتر الخاقاني في القدس الشريف

إن سبعة حصص من أربعين حصة في جميع الدار الواقعة في باب حطة المحدودة من قبلة الصلاحية وشرقًا كذا وشمالًا طريق وغربًا ورثة الحاج مصطفى الدويك المباعين بيغًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ تسعة ليرات فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس نومرو ١ من دفتر نيسان سنة ٩٩ من طرف سعيد بن قاسم بوجه إلى محمّد مرتضى بن الحاج يوسف القدوس فمن مرور خمسة عشر يوم من تاريخه يصير طرحهم لميدان المزايدة لأجل بيعهم لمن يتقرررون لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب تغلّل المديون عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم الزيادة على الحصص المحررة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس في ١٣ تشرين أول سنة ٣٠٤.

(عبد القادر قباني)